

قال النبي صلى الله عليه وسلم من مرت به فزيت راحته
من الارض ينص بمرهله بمغرة حتى يغيب في الارض
ثم يتبره فيفعل به ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك ابو جهل من هضم بعذب اليوم ان يقبضه
واما ان كان راحته محمودة رويها في النور فاقم اليه
عن ذلك ان انار اليه في النور ليست من نار الدنيا
المنشأه من النار الله قادر ان يجبر عليه ذلك النور
فانما انما انما عليه حتى يكونا كالماء من كبر الدنيا
ولو ضحاها هذا الدنيا لم يحصل به ذلك بل العجيب هذا
ان الرجلين يدفنا في قبر واحد احدهما بار صاحبه
هذا في حفرة النار لا يصلح حرقها الى جاءه وذلك
في روضة من رياض الجنة لا يصلح حرقها وتعيها
الي جاءه وقد نزل الله تعالى لا يحضر ذلك واما
انما راحه مسعة النور وسبعة قال ابن القيم فقد
اخبار في بعض المصادر في ان حفرة ثلاثة اقبر
فلا تدغ اضطرب ليستخرج فدايها يريه النائم
ملكين نزل من السماء فوقها على احد الاقبر فذاك
أحد لها لصاحبه الكبر في الدنيا فزيت ثم وقفا على
النار فقال كتب حيا في حيا ثم دفنوا على
الثلث فقال كتب فتر في فتر ثم انما نسيه
برحمة الله في القبر الثاني ثم حيا مرة مرة
من وجهه الله من فتر في القبر الضيق الذي
سبعة ينون فتر في فتر والغتر ما بين الايام

غيب لا يعرف به
وروي في القبر الاول
شرح في بعض

والصباية

ه والصبابة وقد نزل الله تعالى لا ينسب اليها عجز عن ذلك
كله ولا بعضه قال ابن القيم واخبار الله سبحانه وتعالى
اذ اراد ان يطعم عبدا من عباده على عذاب القبر لا يفتن
عليه ذلك ولا له حيث يولان لا ترضوا لدعوت الله ان
يسبحكم من عذاب النيران اسم قال ابن القيم حدثني صاحبنا
أبو عبد الله محمد بن أبي بكر انه خرج من داره بعد العصر
أما هو الى بسنات فلما كان قبل غروب الشمس سقطت
الشمس فاذا بقبرين احدهما جوف نمل فكل كوز الزجاج
والثاني في وسطه ففعلت امسح عيني واقول حيا انا حيا
انا ام يقظان ثم التفت اليه المدينة وتلست وانتم ما انا
تلك ثم ذهبت اليه اهل كلنا قد هوش فانوي بطعام فلم
استطع ان اكل ثم ذهبت اليه فسالته عن صاحب
ذلك القبر فاذا به مكاس فدايها في ذلك اليوم وذلك
ابن ابي الدنيا في كتاب القبر من حديث مسفيان عن
ابن قزعة قال مر بنا في بعض ايام النبي بيننا وبين
الصحبة فسبحنا فبقي حيا في قبر فقلنا له ما هذا
النهيق قالوا هذا رجل كان عندنا كما ستأتمه تكلد
بالنبي وينفون كما يفتقك فلما كانت سبعا
هذا النهيق في قبره كل ليلة وذكر ابن ابي الدنيا
ايضا في كتابه المذكور عن محمد بن دينار قال كان
رجل من اهل المدينة ساءت اخلاقه في حيا ثم نسي
شيئا له في حيا فذكره فاستغاث بصاحبه له حتى
فك الحيا فزلا فافقه ففعلت ثم نظر شررا فاذا الحيا